طلعت عليه يوم تمّك طلعة   مباركة لم تعتضرها المناحس
فلما رأى فيك النجابة محضة   كساك من الاسماء ما هو لابس
وزادك حرفا لا براه مميز   يخالف بين اسميكما بل يجانس
تقاربتما في اسميكما وكذا كما   تكونان في المعنى اذا فاس قايس

وقال في الخضاب

رأيت خضاب المرء عند مشيبه   حدادا على شرخ الشبيبة يلبس
والا فما يغزو امرء بخضابه   أيطمع أن يخفى شباب مدلس
وكيف بأن يخفى المشيب لخاضب   وكل ثلاث صبحه يتنفس
وهبه يواري شيبه أين ماؤه   واين أديم للشبيبة أملس

وقال في ابي حفص الوراق

عجب الجاهلون أن أبصروه   نزه الناس في بساتين رأسه
كيف لو أبصروه وهو مجد   يعمل الكف في مصافع نفسه
قلت للسايلي عن غضبي كا   ن عليه وعن قلاي لعرسه
ضرطت عرسه على رأس أيري   فتوهمت أن ذاك بدسه

وقال في خالد القحطبي

أرى خالدا يرمي صفاتي عداوة   ويشتم عرضي سادرا في المجالس
ولو كان من قحطان حقا كما ادعى   لما جاز ان ينسى أيادي فارس
أخالد لم نا قضت أصلك ضلة   وقد كنت شيخا عالما بالمقايس
أتنمى الى قحطان ثم تسبني   ضللت سبيل الادعاء الاكايس

هجوت

١١٨

هجوت المسيفي لما قحطان بعدما   لغوا من أبي يكسوم احدى الدهارس
ولو كنت ذا طب بتصحيح دعوة   بكيت على أصدايهم في النواوس

وقال فيه

عجب الشيخ خالد من أناس   يعكسون الامور أعجب عكس
أنكروا أن يكون مسلك أير   ثقبة لا تزال مسلك جعس
لكن الشيخ خالد عكس الأصـ   ـلح فيها برغمهم أي حبس
ويرى أن دفع أم سويد   فوق مقدارها مهانة نفس

وقال فيه

ماذا يريد الناس من خالد   ويثقل قرنبه على رأسه
قد ولعوا بالشيخ يؤذونه   عجله الله الى رمسه
أليس فيهم رجل منصف   فينصف البايس من نفسه
هل نقموا منه سوى جوده   وطيب نفس فيه عن عرسه

وقال في ابن ابي امية

بالله يا ابن أبي أمية قل لنا   إن كنت مسعدة فاين المنحسه
دنست يا ابن ابي امية كنية   غنيت زمانا وهي غير مدنسه
تكنى ابا يعلى ولست باهلها   مالم يقلها القايلون منكسه
اصبحت قنعت الكتابة خزية   قد كان قنعها أبوك القلنسه
فليبعد الله الكتابة انها   لاشك اذ قبلتك غير مقدسه

وقال في ابي يوسف الدقاق

Copyright © King Saud University